بسم الله الرحمن الرحيم

عروة الأحباب

فيما يقال عند الأحوال والأوقات

WWW.KETAB.IR

سرشناسه : فیض کاشانی،محمد، ۱۰۳۹- ۱۱۱۵.
عنوان : عروة الاخبات فی ما یقال عند الاحوال و الاوقات ج۱
نام پدیدآور : الشیخ علم الهدی محمد ابن الفیض الکاشانی
محقق : السید خالد الغریفی الموسوي
مشخصات نشر : قم؛ فقه، ۱۳۹۶.
مشخصات ظاهری : ۵۳۹ ص.
شابک : ۹۷۸-۹۶۴-۴۹۹-۳۸۹-۳
وضعیت فهرست نویسی : فیپا
موضوع : اعمال الشهور - دعاها-اعمال مستحبی.
رده بندی کنگره : ۱۳۹۶ ،۴۱ع۹ف/۲۶۶ BP.
رده بندی دیویی : ۲۹۷/۷۷
شماره کتابشناسی ملی : ۴۷۸۳۷۸۰

عروة الاخبات فیما یقال عند الاحوال والاوقات / ج۱

تألیف

الشیخ علم الهدی محمد ابن الفیض الکاشاني

الناشر : دار الفقه

الطبعة الاولی : ۱۴۳۹ق / ۱۳۹۶ش

الکمیة : ۱۰۰۰ نسخة

المطبعة : گل وردي

ISBN: 978-964-499-389-3

حقوق الطبع محفوظة للعتبة الحسینیة المقدسة

WWW.KETAB.IR

إصدارات المجمع: ٦٤

عُرْوَةُ الأَحْبَابِ

فِيمَا يُقَالُ عِنْدَ الأَحْوَالِ وَالأَوْقَاتِ

تَأْلِيف
الشَّيْخ عَلَم الهُدَى مُحَمَّد بْن الفَيْض الكَاشَانِيّ
المتوفى سنة ١١١٥هـ

الجُزْءُ الأَوَّل

تَحْقِيق
السَّيِّد خَالِد الغُرَيْفِي المُوسَوِي

إِشْرَاف
مَجْمَع الإِمَام الحُسَيْن عليه السلام العِلْمِيّ لِتَحْقِيق تُرَاث أَهْل البَيْت عليهم السلام

WWW.KETAB.IR

جميع الحقوق محفوظة
للعتبة الحسينية المقدّسة

الطبعة الأولى: ١٤٣٩هـ - ٢٠١٧م
مجمع الامام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث اهل البيت عليهم السلام

عروة الاخبات فيما يقال عند الاحوال والاوقات

تأليف

الشيخ علم الهدى محمد ابن الفيض الكاشاني

المتوفى سنة ١١١٥هـ

الجزء الاول

تحقيق

السيد خالد الغريفي الموسوي

رقم الإيداع في دار الكتب الوطنيّة - وزارة الثقافة - بغداد لسنة ٢٠١٧: ٤٦٠

مركز كربلاء للدراسات والبحوث - مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلمي لتحقيق تراث أهل البيت عليهم السلام

كربلاء المقدّسة - شارع السدرة - فندق دار السلام

هاتف: ٠٧٧١١٧٣٣٣٥٤

WWW.KETAB.IR

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المجمع

الحمد لله ربّ العالمين بارئ الخلائق أجمعين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد وآله الطيبين الطاهرين واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين من الآن الى قيام اليوم الدين.

يعد كتابنا هذا من الكتب المهمة التي تحثّ على الدعاء والتوسل إلى الله عزّ وجلّ حيث إنّ الانسان معرّض للبلاء والامتحان في هذه الدنيا الدنية، وفي هذه الحالة - مع تعدد الابتلاءات - ماذا يفعل الإنسان وهو أضعف المخلوقات، ليس له حيلة إلّا التوجه إلى خالقه القوي الجبار لتخفيف البلاء أو رفعه، والدعاء هو الوسيلة التي جعلها الله مُنَفّساً للهموم والغموم، فقد ذكر الباري عزّ وجلّ في كتابه العزيز ﴿**ادعوني استجب لكم**﴾ فهو الذي أمر عباده بالدعاء، وضمن لهم الإجابة، ولكن بقي أمر، كيف يدعو الانسان ربّه بأي لسان وبأي كيفية.

الحمد لله الذي جعل لنا أئمة يهدون بالحق، خلفاء الله في أرضه، وأمناؤه على خلقه، لهم لسان عربي مبين غاية في البلاغة والأدب يعجز واحدنا أن يصيغ مثلهم جملة واحدة، فعندهم أدب الدعاء مع الخالق عزّ وجلّ، فهم الذين علّمونا كيف ندعوا وكيف نطلب قضاء الصعاب من أمورنا من ربّنا الجليل، ولذا ورد

WWW.KETAB.IR

في أحاديث أهل البيت عليهم السلام استجاب الدعاء بالمأثور، أي قراءة الأدعية الصادرة عن أئمة أهل البيت عليهم السلام.

فلهم عليهم السلام أدعية مأثورة في كل نواحي الحياة بدءاً من غسل الوجه عند الوضوء والمسح والتثبت وأدعية الأيام والاحراز والأدعية عقيب الصلاة، وفي دفع المكاره والمخاوف وغيرها من الادعية فلا بّد لنا من التسنّن بسننهم وقراءة أدعيتهم، وكتابنا هذا جامع شامل لكل هذه الأدعية.

وقد تبنّى تحقيق هذا الأثر المهم جناب الاستاذ سيد خالد الغريفي الموسوي وأجاد في تحقيقه فللّه درّه وعليه أجره.

والحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

مجمع الإمام الحسين عليه السلام العلمي

لتحقيق تراث أهل البيت عليهم السلام

١٤٣٩هـ / ٢٠١٧م

WWW.KETAB.IR

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة التحقيق

والحمد للّه ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين، وأشرف الأنبياء والمرسلين، المصطفى الأمين أبي القاسم محمّد وآله الطيّبين الطاهرين، واللعنة الدائمة على أعدائهم أعداء الدين إلى يوم يقوم الناس لربّ العالمين.

للدعاء أهميّة بالغة وعظيمة، فهو يمثّل الرابطة المتينة والرصينة التي تربط العبد بربّه، وهو لسان الحاجة والافتقار إليه والارتباط معه جلَّ جلاله، فمن خلاله تعرض الإنابة إليه بحالة من الخضوع والخشوع والانكسار بين يديه جلَّ وعلا، لذا ورد التأكيد عليه في القرآن الكريم وسنّة نبيّه وأهل بيته عليهم أفضل الصلاة والسلام، فقد قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ

WWW.KETAB.IR

دَاخِرِينَ ﴾[١]، وقد قال الإمام الباقر عليه السلام عندما سُئِل عن هذه الآية: «هو الدعاء، وأفضل العبادة الدعاء»[٢].

وقال تعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِيْ ... ﴾[٣]، فجاء الدعاء هنا ممثّلاً للعبادة ومترجماً لها، قال النبيّ صلى الله عليه وآله: «أفضل العبادة الدعاء، فإذا أذن الله للعبد في الدعاء فتح له باب الرحمة، إنّه لن يهلك مع الدعاء أحد»[٤]، وقال صلى الله عليه وآله: «افزعوا إلى الله في حوائجكم، والْجؤوا إليه في مُلمّاتكم، وتضرّعوا إليه وادعوه، فإنَّ الدعاء مخّ العبادة، وما من مؤمن يدعو الله إلّا استجاب له، فإمّا أن يعجّل له في الدنيا أو يؤجّل له في الآخرة، وإمّا أن يكفِّر عنه من ذنوبه بقَدْر ما دعا ما لم يَدْعُ بمأثم»[٥].

ومن وصيّةٍ لأمير المؤمنين عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام، قال: «واعلم أنّ الذي بيده خزائن السماوات والأرض قد أذن لك في الدعاء، وتكفّل لك بالإجابة، وأمرك أن تسأله ليعطيك، وتسترحمه ليرحمك، ولم يجعل بينك وبينه من يَحُجبك عنه، ولم يُلجئْك إلى من يشفع لك إليه، ولم يمنعك ـ إن أسأتَ ـ من التوبة، ولم يعاجلك

---

(١) سورة غافر (٤٠): الآية ٦٠.

(٢) الكافي ٢: ١/٤٦٦ باب فضل الدعاء والحثّ عليه، دعائم الإسلام ١: ١٦٦ في ذكر الدعاء بعد الصلاة.

(٣) سورة البقرة (٢): الآية ١٨٦.

(٤) تنبيه الخواطر ونزهة الناظر (مجموعة ورّام) ٢: ٥٥٦، عُدّة الداعي: ١٣٥ في الحثّ على الدعاء بأدلّة من السنّة.

(٥) عدّة الداعي: ٣٤ في الحثّ على الدعاء بأدلّة من السنّة، عنه: وسائل الشيعة ٧: ٨٦١٥/٢٧ باب استحباب الإكثار من الدعاء.

WWW.KETAB.IR

بالنِّقْمة، ولم يعيّرك بالإنابة، ولم يفضحك حيث الفضيحة بك أَولىٰ، ولم يشدّد عليك في قبول الإنابة، ولم يناقشك بالجريمة، ولم يُؤيِسك من الرحمة، بل جعل نزوعك عن الذنب حسنة، وحَسَب سيّئتك واحدة، وحَسَب حسنتك عشراً، وفتح لك باب المَتاب، فإذا ناديته سمع نداءك، وإذا ناجيته علم نجواك، فأفضيت إليه بحاجتك، وأبثثته ذاتَ نفسك، وشكوت إليه همومك، واستكشفته كروبك، واستعنته على أُمورك، وسألته من خزائن رحمته ما لا يَقْدِر على إعطائه غيرُه، من زيادة الأعمار، وصحّة الأبدان، و سَعة الأرزاق.

ثمَّ جعل في يديك مفاتيح خزائنه بما أذن لك من مسألته، فمتى شئت استفتحت بالدعاء أبواب نعمته، واستمطرت شآبيب رحمته، فلا يُقَنِّطنَّك إبطاءُ إجابته، فإنّ العطيّة على قَدْر النيّة، وربّما أُخِّرت عنك الإجابة ليكون ذلك أعظمَ لأجر السائل، وأجزلَ لعطاء الآمل، وربّما سألت الشيء فلا تُؤتاه وأُوتيتَ خيراً منه عاجلاً أو آجلاً، أو صُرِف عنك لما هو خير لك، فلرُبّ أمر قد طلبته فيه هلاك دينك لو أُوتيته، فلتكن مسألتك فيما يبقىٰ لك جمالُه، ويُنفىٰ عنك وبالُه، فالمال لا يبقىٰ لك ولا تبقىٰ له»[1].

وهكذا جاءت أحاديث أئمّة أهل البيت عليهم السلام في الدعاء وفي شروط الدعاء، وموانع الدعاء، فهي كثيرة جدّاً لا يمكن إحصاؤها مع أهميّتها، ويمكن لطالبها أن يراجعها في مَظانّها، فإذا كان الدعاء أفضل العبادة، بل هو مخّ العبادة، فلا غرابة أن يكون الدعاء هو أحبّ حالات العبد مع الله تعالى، ففي الحديث عن

---

(١) نهج البلاغة (محمّد عبده) ٣: ٤٧ ـ ٤٩. الكتاب ٣١.

WWW.KETAB.IR

أمير المؤمنين عليه السلام: «أحبّ الأعمال إلى الله عزّ وجلّ في الأرض الدعاء»[١].

لقد بلغ حبّ الله تعالى للدعاء حدّاً أنّه أمر نبيّه موسى على نبيّنا وآله وعليه أفضل التحيّة والسلام، أن يطلب منه في دعائه كلَّ شيء، فقد ورد في الحديث أنّه تعالى قال لموسى عليه السلام: «يا موسى، سلني كلَّ ما تحتاج إليه، حتّى علف شاتك، وملح عجينك»[٢]، هذا كلّه في أهميّة الدعاء وكيفيّته والحثّ عليه.

وأمّا أنواع الدعاء، فيقول العلّامة المجلسي: الأدعية المأثورة على نوعين:

الأوّل: الأوراد والأذكار الموظَّفة المقرَّرة في كلّ يوم وليلة؛ المشتملة على تجديد العقائد، وطلب المقاصد والأرزاق، ودفع كيد الأعداء، ونحو ذلك، وينبغي للمرء أن يجتهد في حضور القلب والتوجّه والتضرّع عند قرائتها، لكن يلزم أن لا يتركها إن لم يتيسّر ذلك.

والثاني: المناجاة؛ وهي الأدعية المشتملة على صنوف الكلام في التوبة والاستغاثة والاعتذار، وإظهار الحبّ والتذلّل والانكسار، وظنّي أنّه لا ينبغي أن تُقرأ تلك إلّا مع البكاء والتضرّع والخشوع التامّ، وينبغي أن يترصّد الأوقات لها[٣].

هذا وقد نهج المؤلّف رحمه الله هذا المنهج في كتابه الذي بين أيدينا، وقد أجاد وأبدع بذلك غاية الإبداع، وسعى باذلاً جهده أن يملأ الفراغ الذي يحتاجه العبد في خلوته

---

(١) الكافي ٢: ٤٦٧ ـ ٨/٤٦٨ باب فضل الدعاء والحثّ عليه، وسائل الشيعة ٧: ٣٠ ـ ٨٦٢٨/٣١ باب استحباب اختيار الدعاء على غيره.

(٢) عدّة الداعي: ١٢٣ في بيان المنقطعين إلى الله وإجابة دعائهم، عنه: وسائل الشيعة ٧: ٨٦٣٤/٣٢ باب استحباب الدعاء في الحاجة الصغيرة.

(٣) الاعتقادات: ٤١ ـ ٤٢.

WWW.KETAB.IR

ومناجاته وتذلّله وخشوعه مع ربّه جلَّ جلاله، حيث قسّم كتابه إلى أبواب ثمانية بعدد أبواب الجنّة: **الأوّل**: فيما يتعلّق بالصلوات من المقدّمات والمقارنات. **الثاني**: فيما يتعلّق بأدبار الرواتب من الصلوات الواجبة والمستحبّة. **الثالث**: فيما يتعلّق بدعوات الأوقات والساعات. **الرابع**: فيما يتعلّق بصنوف العادات وما يجري مجراها من الحوادث والقربات. **الخامس**: فيما يتعلّق بأيّام الأُسبوع. **السادس**: فيما يتعلّق بالشهور والسنوات. **السابع**: فيما يتعلّق بالحوائج والمهمّات. **الثامن**: فيما يتعلّق بدفع المكروهات ورفع المحذورات.

WWW.KETAB.IR